

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : فسرهُ أبو عبيد ولم يبين معنى الحبط وهو داءٌ يصيب الماشية عن كثرة أكل الكلأ حتى تنتفخ بطونها فتمرص عنه يقال منه : حَبِطَ بكسر الباء يجبَط بفتحها حَبِطاً الباء أيضاً فهو حَبِطٌ والحبط : قلب الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهو أبو قيل إنه لقب بذلك لعظم بطنه وقيل إنه كان في سفر فاصبه مثل هذا وقوله : أو يُلم معناه أو يدني من الموت قال الشاعر : : .

... وَزَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَيَاةَ ... إِذَا زَارَتْ قَرِيبةً أَوْ مُلِمٌ (... أي مقارب للموت .

قال أبو عبيد : ومنها قوله سفيان بن حرب : " أَزَّتْ يَا أَبَا سُفْيَانَ : كَمَا قِيلَ : كلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا " أي إنك في الرجال كالفرّا في الصيد . وهو الحمار الوحشي قال له ذلك يتألفه على الإسلام .

ع : استأذن أبو سفيان على رسول فتأخر أذنه فلما دخل عليه قال ما كدت تأذن لي حتى أذنت لحجارة الجلهتين ويرى الجلمتين فقال له رسول المقالة استئلافاً له وقد روي أن رسول الله ﷺ إنما قال